وجوه إنسان
محمد بهاء الدين

محمد بهاء الدين – وجوه إنسان

محمد بهاء الدين
سنة الميلاد : ألف عام
محل الإقامة : القاهرة
التعليم : بكالريوس تجارة وتربية عين شمس
العمل : ناسك في صومعة الحروف
لي ثلاث كتب مشتركين قصة وشعر
كاتب مقالات علمية ، وباحث أكاديمي
كاتب مقالات فكرية وأدبية

الإهداء ..

إليكِ يا من هديتيني
ومن نهرك سقيتيني
وعلى شاطئ أمانك أسكنتيني
ومن براثن الفشل أنقذتيني
ويا من بمشكاتك
أضئتِ أحلامي
إلى حبي الأبدي
إلى أمي

obeikandl.com

هذا أنا

فاجأتني امراتي
وباغتت سكوني
وسألتني قائلة ..
من أنت ؟

فقلت .. لها ماذا ؟
فكررت سؤالها
واستزادت .. أرجوك
أجبني

فصمت ونظرت إلى عيونها
وقلت لها .. سأقول
لكِ من أنا

أنا عابر سبيل
يمر ما بين ثنايا التاريخ
أنا مسافر ما بين صفحات الكتب

أنا فى أيام تيهي
ما بين ثنايا الأديان

obeikandl.com

أخذ بيدي إبراهيم
إلى طريق الرحمن
فترحلت مع موسى
وسقيت الحب من عيسى
ووجدت ضالتي
ما بين يدي محمد

أنا الذي هام في حب الرحمن
مع مولانا
أنا ودموعي الصامتة
بدأت في الرحيل
عن جفوني

قلت ..
أنا الذي صلب على مر السنين
وعذب بلا شفقة وأنين
أنا الذي خلع حجاب الدنيا
وقمت ببناء ما بيني
وبينها حجاب
وأمسينا نحيا سويا
بلا عتاب

هذا أنا
أنا الذي وقف للحياة
وأغلق كتابة

obeikandi.com

وأعلن أنه لن يسطر صفحات أخرى
أنا الذي ترك متاع الدنيا
وحلقت في عالم الزهد
مع رفيقي التبريزي
وأقسمت ألا أكتب
صفحات أخرى في كتابي

لكن يا سيدتي
بعد أن أحببتك
تخليت عن عهدي
وذهبت إلى محرابي
وأتيت بكتابي
وفككت قيوده
وبدأت في وضع أوراق
بيضاء فيه

فأتتني الدنيا قائلة ..
ألم تقسم بألا تكتب مرة أخرى
في كتابك ؟

قلت .. نعم
ولكني لم أكتب

فقالت لي .. كيف ؟

obeikandi.com

قلت .. يا أيتها الدنيا
هذه الأوراق في كتابي
لن أكتبها بقلمي

فسألتني .. إذًا بقلم من ستكتب ؟

فأجبتها .. بقلم امرأتي

فيا امرأتي ..
هذا أنا .. !

obeikandl.com

رسائل متقاطعة

في غرفتي
على مخدعي
أجلس ممسكة
بأوراقي وقلمي
وبدأت أكتب رسائل
إلى الذين مروا بحياتي
فأول الرسائل إلى

♣♣♣

١

الذي كان زوجي ..
أكتب إليك رسالتي
ليس لشكرك لكونك كنت بجانبي
وليس للثناء على حبك الأبدي
ولكن لأذكرك
بأنني كنت شمعة حياتك
وأننى من رسمت على شفاك الابتسامة

obeikandl.com

وأسكنت الأمان عالمك
ووقفت بجانبك
وبنيت معك مستقبلك

أنا من أفنت دقات قلبها لأجلك
أنا من أدمعت الدموع خوفًا عليك
وأنا التي كانت تموت أيام مرضك

وأنت الذي بمنتهى القوة
قتلت هذا القلب
وطعنت هذا الحب
وغدرت بهذا الزواج
وبعتنى لأجل نزوة الشيطان
وللأسف أنت الذي غوى الشيطان

فارحل .. لم يعد عالمي يضيء
إلا بغيابك

♣♣♣

٢

إلى أولادي ..
لكم أفني عمري
ولأجلكم كسرت قلبي
ولأجل سعادتكم أداري دموعي

obeikandl.com

ولأجل راحتكم أسهر الليالي
أنتم سبب حياتي
وأنتم سبب بقائي

لأجلكم يدق قلبي
ولأجل سعادتكم أصلي
فعيشوا وغردوا في هذا العالم
فأمكم هنا تحميكم
وهنا بجانبكم تحتضنكم

♣♣♣

٣

إلى إنسان ...
أعلم أنك هنا لأجلي
أعلم أنك تحبني لأجل قلبي
وأعلم أن قلبك يدق باسمي

ولتعلم أن قلبي الجريح
ينبض لك
وأنا أجد السعادة بجانبك
ولكن أرجوك ..
كن بجانبي بلا أي مطالب
كن فقط حضني الدافئ

obeikandl.com

كن واحتي
كن قمري
كن ما تكن
ولكن ظل في حياتي

٤

إليكم كتبت رسائلي ..
أتمنى أن تصلكم
مع همسات الريح
وحديث الطيور
مع تمتمات الزهور

obeikandl.com